السلطان المبارك قطعها وتركها فانقطع ضررها عن الناس
فترك مجبا سوق الربعادنة وقدره ثلاثة الاف دينار ذهبا
ومجبا رحبة الطعام وقدره خمسة الاف دينار ومجبا فندق
الزيت وقدره خمسة الاف دينار ومجبا فندق الخضرة وقدره
ثلاثة الاف دينار ومجبا سوق القطارين وقدره ماية
وخمسون دينارا ومجبا فندق الفحم وقدره الف دينار ومجبا
كيس العمود وقدره الف دينار ومجبا ابواب الاسواق وهو مال
ضربه بعض ملوك المتقدمين على بوادي مرنجيزة وغيرهم
وهم اهل خيام وعمود ثبت ذلك عليهم مدة طويلة حتى ابطله
الملك ابو فارس وقدره الف دينار ومجبا فايد دار الشغل وقدره
ثلاثة الاف دينار ومجبا سوق القشاشين وقدره مايتا
دينار ومجبا سوق الصفارين وقدره مايتا دينار ومجبا سوق
القرافين وقدره خمسون دينارا واباح للناس عمل الصابون
بعد ان كان ممنوعا منه ومن ظهر عليه ذلك يعاقب في ماله
وبدنه ولا يعمله الا السلطان بموضع معلوم ولا يباع الا فيه ومن
اعظم درجات حسناته في هذا الباب ترك خراج المناكر
وكان كثيرا فمنه الشرطية لحاكم المدينة كان يعض المكاسين
يلتزمها بثلاثة دنانير ونصف دينار في كل يوم فابطلها
مولانا ابو فارس واوقف في ذلك الثقات من رجاله من الامناء والنجبا
علوجه الامانة وكان الزواني والقينات المغنيات مغارم قبيحة
سنية فتركها عنهم وكان المخنثون الحوي عليهم بتونس مغارم
ووظايف خدمة لدار السلطان فترك مغارمهم واجلاهم من جميع
بلاده لما يبلغه عنهم من قبيح المعاصي والمناكر وفي اول ايامه

السعيدة

السعيدة غزا اسطوله مدينة طرقونة بجزيرة صقلية فاستولى
عليها عنوة وهدم سورها واتى منها بالغنايم الكثيرة والسبي
الكثير واما بلاد افريقية ومحو لاثار التوزر واهل الفتن
بها بعد اليسير من السنين فامر عجيب لا يكاد يسعه مكتوب
كمدينة طرابلس وقابس والحامة وقفصة وتوزر ونفطة
وبسكرة وقسنطينة وبجاية ثم تخطى ذلك الى بلاد الصحرا
مثل تقرت ووارقلا ودرج وغدامس وجبال اوغات
وتوات حتى اذل الله بعزه كل جبار من العرب والعجم وقد
كانت عرب افريقية متغلبة على ملوكها ويجادبون المداين
ويشاركون اهل السلطنة في مجابيها قهرا ولهم مع الملوك
اخبار معلومة حتى قهرهم الله جلت قدرته بهذا السلطان
المويد فصار يقودهم معه اجنادا في اغراض اسفاره شرقا
وغربا بعد ان اباد اكثر اعيانهم ورووس مشايخهم وصار
يبعث قواده يتبعون نجوع العرب لاستيفا زكوات مواشيهم
وهم صاغرون وتحت السمع والطاعة مذعنون زاده الله
من فضله وامده بنصره **الفصل الثالث** في الرد على
النصارى دمرهم الله ونريد ان نرد عليهم بنص اناجيلهم
وما قاله الاربعة الذين كتبوا الاربعة اناجيل وبوكد ما
بثبوت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما اتت به الانبيا
المتقدمون من ثبوت نبوته في كتبهم التي هي الان موجودة بايدي
النصارى **وهذا الفصل** يشتمل على تسعة ابواب **الباب**
الاول في ذكر الاربعة نفر الذين كتبوا الاناجيل وبيان كذبهم
لعنهم الله **الباب الثاني** في افتراق النصارى على مذاهبهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)